

عاشية برد وكان على رأسه في مرضه الذي مات فيه عصابة
 صفراء **وكان لعنله الشريف قبالان** وصلى يوماً في نعلين
 مخصوصتين **وكان صلى الله عليه وسلم** يحب التيامن ما استطاع
 في كل شيء من شأنه وفي تزججه وتنخله وظهوره **وكان**
 يجعل تحته لطعامه وشرابه وأخذه وعطائه وكانت
 يده اليسرى للاستسقاء ومما كان من أذى **وكان صلى الله عليه وسلم**
و إذا جلس اجنبي يديه وأحيتي مرة ثم تكله وتلق
 مرة في المسجد وأضعا إحدى رجله على الأخرى وخرج
 يوماً يتوكل على أسامة ومرة على الفضل وأضعا كفه على منكبه
 وربما أتى على وسادة على بسانه **وكان صلى الله عليه وسلم**
 إذا نزل عليه الوحي صعد فخلع رأسه بالخنا **وكان**
 يكثر دهن رأسه ويسحق لحينه كل يوم مرة أو مرتين
 ولا يفارقه المسطح والمرأة في حض ولا سفر **وكان**
 يترجل نجبا ويكثر القناع ولم يكن في رأسه شيب إلا شحبه
 في مفرق رأسه إذا دهن وأراه من الدهن **وكان**
 شبيهه أخمر وربما أخذ من طول لحته وعرضها **وكان**
يصبح ثياباً بالصفرة ويكره الخلق للرجال ويكره المرأة
 من الألوان وكانت له محجلة يكحل منها عند النوم **وكان**
 في كل عين **وكان يحب من النساء الذراع والقدم**
 ومن العذراء لذباً ومن الشراب الخلو البارد ومن

التيمن
 من رزججه
 يعني تسحق
 تسحق

يعلم
 عينا

الزهران

الأزهار الفاغية ومن الألوان الخضرة ومن الصباغ
 الخلل ومن الثمر الحوة ومن الفواكه الرطبة البطيخ
 والقثا والعنب وربما أكل العنب حتى يسيل رواله
 على كفيه كاللؤلؤ **وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ**
عقود العنب بيده اليسرى ويتناول منه خبلاً
 حبة بيده اليمنى فياكل وربما أكله خراطاً **وكان**
 يأكل القثا بالربط والبغ وأكثر طعامه الثمر والماء **وكان**
 الرطب يجمع بين الخبز والرطب **وأي خجارة تكل فأكملها**
وكان يفتح له الزبيب أول الليل فليس منه من العذ
 وبعد العذ إلى المساء مساء الثانية ثم يأمر به فيهرق
وكان صلى الله عليه وسلم يسبح الله والحمد
 ويسمى الأطينين وأطيب الطعام لذته **وكان**
 يأكل الثريد باللحم والقرع **ويحبه القفال الصالح**
الحسنة ويحبه إذا خرج الحاجة أن يسبح بأرأسه
 بأجيج باتمام وخوة وإن لا يتطير من شيء فإن كره
 شيئاً روي كراهته في وجهه **وكان يحبه اللحم**
 الزبد والتمر والتقل وهو ما بقي من الطعام ويحبه
 الثريد من الخبز والثريد من الحنيس ويأكل الخبز بالسمن
 والقفلودج **وكان أكثر لباسه البياض** وكان يلبس
 القلائس تحت العمام ويغير عمامته وربما فرغ فلفسها
 فجعلها عسرة يصلي بها وكانت له عباءة تفرد له حيناً